بمناسبة ذكرى البيعة

سياسيون وإعلاميون مصريون يثمنون دور المملكة

نوه سياسيون وإعلاميون ومفكرون مصريون بالأدوار الرائدة لخادم الحرمين الشريفين على كل الأصعدة وأكدوا في أحاديث أدلوا بها لليمامة بمناسبة الذكرى الـ ٥ للبيعة على المكانة التي يحتلها خادم الحرمين في قلوب أبناء الأمة العربية والإسلامية والنتائج المبهرة لجهوده العالمية في خدمة الإسلام والسلام.

القاهرة- علياء دربك:

حماية الأمة من المخاطر

يشهد العالم أجمع أنه منذ قيام المملكة العربية السعودية على أرض الجزيرة العربية على يد المؤسس المغفور له الملك عبدالعزيز حدث توازن كبير في المنطقة على المستوى السياسي والأمني.

بهذه الكلمات بدأ الكاتب الصحفي محمد السعدني- تصريحه وأضاف: فمنذ أن رفع الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود راية المملكة العربية السعودية خفاقة فوق جبال وسهول جزيرة العرب، أصبحت لتلك البقعة من العالم مكانة دولية محسوبة، بعد أن قامت على أرضها المباركة دولة تحمل العديد من المزايا المؤثر إقليمياً وعالمياً.. فهي دولة مقدسة لها مكانتها الروحية والدينية في قلوب أكثر من مليار مسلم حول العالم وهي دولة مترامية الأطراف تضم غالبية الساحل الشرقي بالبحر الأحمر، ومساحات مهمة من الخليج العربي ممتدة من حدود العراق شمالاً حتى اليمن وسلطنة عمان جنوباً، وقبل هذا وذاك فهي تعد قلعة الإسلام بالعالم وحامية مقدساته ومطبقة شريعته السمحة دون غلو أو تفريط.

ومنذ رحيل الملك المؤسس وحتى الآن لم يتوقف دور المملكة أو يتقلص، وإنما ازداد وتنامى من جيل إلى جيل ومن مليك إلى مليك، لتصبح المملكة السعودية دولة حديثة تتبوأ مكانتها اللائقة إسلامياً وعربياً ودولياً.

ولهذا يحرص الجميع في العالمين العربي والإسلامي على تثمين دور المملكة وتقدير مكانتها في الوقوف إلى جانب أشقائها على كافة الأصعدة، وفي كل المواقف والمناسبات وخاصة أن المملكة تمتلك الرؤية الواعية الشجاعة لهذه الحقائق بقدر ما امتلكت القناعة بأن كل من على أرض شبه الجزيرة العربية أشقاء تتمازج بينهم الدماء وتنظمهم وحدة العقيدة ويحكمهم مصير واحد.

ويساعد السعودية في لعب هذا الدور العربي الرائد وضعها الإقليمي داخل مجلس التعاون، ووضعها العقائدي كمركز وكعبة للأمة الإسلامية.

وفي ختام تصريحه تقدم السعدني بخالص تهنئته للحكومة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وللعشب السعودي الشقيق بمناسبة يوم البيعة.

السياسة الهادئة

ويرى الكاتب الصحفي أسامة سرايا أن الملك عبدالله أضاف الكثير والكثير للمملكة مقتدياً بنهج أخيه الملك فهد -عليه رحمة الله- فالمملكة بلاد يحج إليها الملايين سنوياً من كافة الأجناس، ولا يجب أن يشعر أحد بتضييق أو تعسف في الإجراءات، ورغم ذلك فنحن نسمع ونرى نجاحاتها المستمرة في ضرب خلايا الإرهاب وملاحقتهم وكشف مخططاتهم وإحباطها.. وتلك

ـــة في حفظ الأمن العربي، وحكمة الملك عبدالله في إدارة الأزمات، ومساندة الأشقاء

السياسة الهادئة هي من أهم إبداعات الملك عبدالله في هذا الصدد وغيره، وهو ليس غريباً عليه، فنحن نعلم أن سياسات المملكة على كافة الأصعدة تمثل مدرسة خاصة في الدبلوماسية والعلاقات الخارجية والسياسات الداخلية، وهو ما يضع هذه البلاد المباركة في مصاف الدول الكبرى المؤثرة إقليمياً ودولياً، ولعلنا نلحظ ذلك جيداً في كافة الأحداث التي يشهدها العالم وتشهدها المنطقة.

القرار السعودي

السفير الدكتور عبدالله الأشعل مساعد وزير الخارجية الأسبق يقول: يحسب دائماً للمملكة العربية السعودية خاصة في عهد الملك عبدالله سرعة اتخاذ القرار الحكيم في أحلك الأزمات، وفي القضايا المصيرية ينتظر العالم القرار السعودي وحيث يكون هو محور الأحداث والركيزة الأساسية لحل الأزمة.

ويضيف الأشعل: ربما يسترعي انتباه البعض الإنجازات السعودية المادية من نهضة داخلية شاملة في كافة المجالات (التعليم، الصحة، البنية التحتية، المؤسسات المختلفة الكهرباء، الاتصالات.. إلى آخره) لكن الإنجازات السعودية لم تتوقف عند هذا الحد المادي لكن التطور والتقدم شمل النظام السياسي ووضع قانوناً أساسياً للحكم يستوحي نصوصه بالكامل من الشريعة الإسلامية وهذا أيضاً ما يميز المملكة العربية السعودية ويحفظ لها خصوصيتها وهويتها.

على شرع الله

أما فضيلة الشيخ نصر فريد واصل مفتي مصر السابق، فقد أشاد بدور الملك عبدالله على كافة المستويات النهضوية الداخلية والسياسية الخارجية ووصف سياستها بأنها سياسة حكيمة لأنها تستند إلى شرع الله وسنّة رسوله. ويضيف فضيلة د. نصر واصل قائلا: إن الهدف الإستراتيجي المعلن لسياسة المملكة العربية السعودية هو المحافظة على القيم الإسلامية وخدمة الإسلام والمسلمين، ويكفي أن المملكة هي أكبر داعم في العالم للمسلمين في أنحاء العالم وعليها وعلى دعمها وجهودها تعتمد الأقليات الإسلامية في شتى البقاع. ولعل ما قامت به المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين من إنجازات مذهلة لخدمة حجاج بيت الله خير دليل على أن اسم هذا الرجل على مسمى هو فعلاً خادم للحرمين الشريفين وزوارهما من المسلمين، هذا العمل الرائع من توسعات وإضافات ونظافة إلى آخره يشهد به كل حاج ومعتمر.

وعلى جانب آخر تحدث فضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم: عن الدور الرئيس الذي قامت به المملكة في دعم القضية الفلسطينية ورعاية المسجد الأقصى والدفاع عنه في مختلف المحافل والمواقف والتصريحات.

وقال إن: أما ما شاهدته من مؤسسات إسلامية ومساجد ومدارس ودور ورعاية في جميع الدول الإسلامية التي زرتها خير شاهد على هذا الدور السعودي الذي يبارك الله فيه لإخلاص أهله وايمانهم.

محمد السعدني.. دور المملكة يتنامى من جيل إلى جيل

الكاتب الصحفي أسامة سرايا.. للمملكة نهج خاص في سياساتها الداخلية والخارجية.

مفتي مصر الأسبق: يثمن دور المملكة في الحفاظ على المقدسات ودعم المسلمين في شتى البقاع.

خادم الحرمين الشريفين وحوار مع فخامة الرئيس الأمريكي لخدمة السلام العالمي